Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 22 | Issue 1 Article 14

2021

The Impact of Switching rrom Traditional to Digital Education on the Teacher in Light of the Corona Pandemic - Covid 19

majdaleen m. alqaoud
magiq100@gmail.com

Lina Badr
Linabadr73@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, Education Commons, Medicine and Health Sciences Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

alqaoud, majdaleen m. and Badr, Lina (2021) "The Impact of Switching rrom Traditional to Digital Education on the Teacher in Light of the Corona Pandemic - Covid 19," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 22 : Iss. 1 , Article 14.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The Impact of Switching rrom Traditional to Digital Education on the Teacher in Light of the Corona Pandemic - Covid 19

Cover Page Footnote

جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021. أستاذ الإدارة التربوية المساعد، جامعة طيبة سابقاً، مشرفة تربوية أستاذ الفلسفة المساعد، مدارس الفصحى الأهلية، المملكة العربية السعودية. Email: Magiq100@gmail.com
مشرفة تربوية مدارس الفصحى الأهلية، المملكة العربية السعودية. Email: Linabadr73@gmail.com

This article is available in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات:
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 22 العدد 1، 2021، ص ص 409 - 437

أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا - كوفيد19

مجدلين محمود القاعود* ولينة عبد الباسط بدر**

تاريخ الاستلام 2020/7/12 تاريخ القبول 2020/10/25

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا - كوفيد19. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الاحصائية من أفراد العينة، واشتملت على (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (المعلم، المتعلم، المنهج، والبُعد الفني)، تم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرها (345) معلمة بمدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة ممثلة لمجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الأبعاد الواردة في هذا المقياس جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ الوزن النسبي لبُعد المعلم 74.4% وجاء في المرتبة الاولى، بينما حصل البُعد الفني على وزن نسبي 73.9% في المرتبة الثانية، كما حصل بُعد المتعلم على وزن نسبي 73.4% وجاء في المرتبة الثالثة، وجاء بُعد المنهج في المرتبة الرابعة بنسبة 71.2%..

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه الأبعاد تُعزى إلى متغيري سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه الأبعاد تُعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: التعليم التقليدي، التعليم الرقمي، جائحة كورونا – كوفيد 19.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021.

* أستاذ الإدارة التربوية المساعد، جامعة طيبة سابقاً، مشرفة تربوية مدارس الفصحى الأهلية، المملكة العربية السعودية.
Email: Magiq100@gmail.com

** أستاذ الفلسفة المساعد، مشرفة تربوية مدارس الفصحى الأهلية، المملكة العربية السعودية. Email: Linabadr73@gmail.com

Published by Arab Journals Platform, 2021

The Impact of Switching rrom Traditional to Digital Education on the Teacher in Light of the Corona Pandemic - Covid 19

Majdaleen Mahmoud Alqaoud, *Assistant Professor of Educational Administration, Kingdom of Saudi Arabia.*

Lina Abdul basit Badr, *Assistant Professor of Philosophy, Kingdom of Saudi Arabia.*

Abstract

The study aimed to identify the impact of switching from traditional education to digital education concerning the corona pandemic-covid19.

The study utilized the descriptive and analytical approaches. A self-administered questionnaire was used to collect data from study's sample, the questionnaire included (20) paragraphs distributed into four dimensions (the teacher dimension, the student dimension, the curriculum dimension and the technical dimension). A stratified random sample of (345) teachers in private schools in Medina was chosen to represent the study community.

The results of the study found that all tested dimensions in this scale were highly rated, with the relative weight of the teacher's dimension reaching 74.4%, and it came in the first place while the technical dimension obtained relative weight of 73.9% which is in the second place, and the students dimension obtained a relative weight of 73.4% came in the third place and the curriculum dimension came in the fourth place, with a rate of 71.2%. In addition, the result showed that there are statistically significant differences between the averages of the study sample responses on the dimensions due to the variable (years of experience) and it showed a privilege to people with an experience 10 years or more. On the other hand, there are no statistically significant differences between the averages of the study sample responses on the dimensions due to the variable (number of training courses).

Keywords: Traditional education, Digital education, Corona Pandemic – Covid19.

مقدمة:

يشهد العالم تطوراً وتقدماً في جميع مجالاته وفقاً للانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية التي أثرت على جميع مناحي الحياة وخاصة التعليمية منها، حيث كان ولا يزال السر وراء تفوق وتقدم الامم هو تقدمها العلمي وطريقة إيصال هذا العلم الى المتعلمين وفق أفضل السُبل والامكانيات والطُرق.

فإذا ما انتقلنا إلى المدارس والجامعات في الوطن العربي نجد أن العملية التعليمية لا زالت تتم داخل الفصول وفق الطريقة التقليدية التي تُركز على المعلم كمصدر للمعلومات والمُعتمدة على الكتاب المدرسي والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة (الجرف،2001).

ونتيجة للتوسع المعرفي والتقني وما تركه من أثار في العملية التربوية ورفده لها بكثير من التقنيات التعليمية ومنها تقنيات الأجهزة الذكية وتطبيقاتها صار من الضروري اختيار أساليب للتدريس تحقق أهداف التربية وترفع من التحصيل العملي، وتماشياً مع ما أكده المختصون في التربية إذ أن مهارات التعليم يمكن تحسينها باستخدام تقنيات التعليم الرقمي، وأن البيئة التعليمية التقنية بهذه التقنيات يمكن أن توجد الدافع للتعليم والإبداع وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المقرر، وبذلك يتحسن التحصيل للطلبة ويوجد نوعاً من التحسين والتغيير والتجديد في نوعية التعليم (يحيى،2010).

لذا يجب مواكبة التغييرات الحاصلة ومواكبة التطور في بيئاتنا التعليمية لخلق بيئة تعليمية بديلة للطرق التقليدية في التعلم والتعليم وليصبح التعلم ذي معنى ومناسب للطلبة بحيث تعتمد على الطالب واثارة دافعيته للأسئلة المحفزة للتفكير وخلق معرفة جديدة ذات صلة بالعصر التقني الحديث.

لذلك فان التعلم التقني يستخدم أحدث الطرق في مجالات التعلم والاعتماد على الحواسيب والوسائط التخزينية وشبكاتها مما أدى الى ظهور أنماط جديدة للتعلم حيث يُتابع المتعلم تعلمه وفق قدراته وطاقته وسرعته وخبراته ومهاراته السابقة وفق الظروف البيئية المحيطة بالطالب وخاصة منذ ظهور وانتشار فيروس كوفيد 19.

ومثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" –التي صاحبت انتشار الفيروس- لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان. اجتياح مكاني جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارًا للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثًا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول (زايد،2020).

قامت العديد من دول العالم في الآونة الاخيرة بإغلاق آلاف المدارس والجامعات، ووجدت كثير من المؤسسات التعليمية نفسها مضطرة لتبني خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقرَّرة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة. وبحسب منظمة اليونسكو، وتحت عنوان «اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا الجديد والتصدي له»، فإن

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

انتشار الفيروس سجَّل رقمًا قياسيًا للأطفال والشباب الذي انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة (عزوزي،2020)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أوصت بعض المؤتمرات مثل الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في مصر (2001م) وجودة التعليم الإلكتروني في الأردن (2009م) وندوات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية (2008م) بضرورة الاهتمام بتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريس ليصبحوا قادرين على استخدام تكنولوجيا التعليم ليستفيد المتعلمون في توظيف تكنولوجيا التعليم، وضرورة توعية المعلمين بأهمية استخدام هذه المستجدات ودورها الفاعل في النهوض بالعملية التعليمية والعمل على تدريبهم لامتلاك مهارات وطُرق استخدامها ودمجها ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة حتى تُسهم في تطوير العملية التعليمية واخراجها من عزلتهم المعلوماتية وتحقيق التعلم الدائم (التركي،2019).

كما أوجدت الظروف الحالية والتي يمر بها العالم لمواجهة جائحة كورونا –كوفيد19- واقعاً جديداً للعملية التعليمية، مما فرض صياغة قناعات ورؤى تربوية جديدة حول آليات العملية التعليمة لتتواكب مع التعليم عن بعد من خلال التقنيات الحديثة وتتناسب مع الظروف الراهنة.

تسببت جائحة كورونا – كوفيد 19 في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم،وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية (سافيدرا،2020).

وأمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة، ألا وهي التغلب على أزمة التعلُّم التي نشهدها حالياً، والتصدي للجائحة التي نواجهها جميعاً. والتحدي الماثل اليوم يتلخص في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم المدرسي ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلُّم بوتيرة أسرع وسد الفجوات في فرص التعليم، وضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعليم جيد متساوية في ظل هذه الظروف التي تتطلب التباعد الاجتماعي في جميع الاماكن ويتحقق ذلك خلال التعلم التقني.

وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعلم الحديث منها: التعلم الإلكتروني والتعليم المباشر والتعليم عن بُعد، والتعليم من خلال الموبايل وغيرها، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم (الدهشان،2017).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14

لكل ما سبق كان الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم التقني ضرورة ملحة ولا بد منها لتفادي الازمة ولمواصلة العملية التعليمية بما ينعكس ايجاباً على المتعلم بحث يستطيع مواصلة تعلمة وهو في مكانه دون الحاجة للحضور الى المدرسة مما يتطلب زيادة العمل وبذل الجهود من قبل المعلمين والاهالي والطلبة أنفسهم حيث تنبثق مشكلة الدراسة من أهمية الموضوع المواكب للأزمة الراهنة

لذا لا بُد لنا من معرفة أثر التحول من التعليم التقليدي الى التعليم التقني على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد19) من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

س1: ما دور كل من المعلم والمتعلم في بيئات التعليم الرقمي في ضوء جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

س2: ما أثر التحول من التعليم التقليدي الى التعليم التقني على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد19)والتي تتعلق ب (بُعد المعلم، بُعد المتعلم،بُعد المنهج، البُعد الفني).

س3: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر أفراد عيِّنة الدراسة حول أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي تُعزى لمتغيري (الخبرة، الدورات التدريبية).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى

- معرفة أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد19).
- تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في بيئات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر أفراد عيِّنة الدراسة حول أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي تُعزى لمتغيري:(الخبرة، الدورات التدريبية).
- الخروج بالتوصيات والمقترحات التي تزيد من وعي المعلم والمتعلم بأهمية التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

- جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بتوظيف تقنية المعلومات من خلال التعليم الرقمي والإلكتروني في العملية التعليمية في مدارس المملكة العربية السعودية والعالم اجمع نظراً للظروف الراهنة والأزمة التي يواجهها العالم.
- وتبرز أهميتها من خلال جانب الحداثة التي تتمتع به هذه الدراسة في طريقة التدريس بتقنية التعليم الرقمي والالكتروني في ضوء مواجهة ازمة كورونا –كوفيد 19.
- استخدام التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية لما لها من أهمية في مواجهة وحل المشكلة التي تواجهها العملية التعليمية من أثر الجائحة التي يواجهها العالم.
- خلق بيئة تعليمية نشطة تزيد من تفاعل المتعلم ومتابعته للعملية التعليمية في ضوء الجائحة القائمة بحيث يواصل الطالب تعلمه.
- الاستفادة من التعليم الرقمي في دعم وتطوير العملية التعليمية لتطوير مهارات المتعلمين والمعلمين لتخطي جائحة كورونا (كوفيد19)بما يتناسب مع الظروف الحالية ويشجع على التواصل والتعلم.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة بالمملكة العربية السعودية – بحسب علم الباحثتان - نظرا لحداثة الموضوع.
- كما يأمل البحث الحالي في الإسهام في تحقيق أهداف رؤية التعليم؛ وذلك من خلال الوقوف على أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم التقني على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد 19) ومحاولة وضع الحلول المناسبة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا -كوفيد19.

ثانياً: الحدود البشرية: المعلمات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة.

ثالثاً: الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال القسم الثاني من العام الدراسي 2020م.

مصطلحات الدراسة

- **التعليم التقليدي:** عرفه (التركي 2019) بأنه التعليم الذي يهدف الى تنمية الجانب المعرفي للمتعلم ويعتمد على اسلوب المحاضرة والالقاء من قبل المعلم وينحصر دور المتعلم في حفظ وفهم المعلومات بعد تلقيها من المعلم دون أدنى جُهد من البحث والاستقصاء ويُقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14 6

ويُعرف إجرائياً: بأنه ذلك التعليم الذي يقوم على التركيز على إنتاج المعرفة من خلال استخدام الوسائل التعليمية القديمة والطرق التقليدية التي تعتمد علي تلقين المناهج والمحتوى للطلاب باستخدام الكتاب المدرسي والسبورة والأقلام، والمعلم يكتفي بعرض ما عنده من معلومات.

- **التعليم الرقمي**: عرفهُ (حامد وفائق،2019) بأنه تقديم مُحتوى إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يُتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه فهو يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي والأنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر المعلومات بكل يُسر وسهولة.

- وتُعرف الدراسة التعليم الرقمي إجرائياً: بأنه تقديم بيئة تعليمية تفاعلية مرنة، عبر الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقاتها وشبكاتها إلى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم وأقرانه سواء أكان بصورة متزامنة او غير متزامنة من خلال آليات الاتصال الحديث من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة،من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت عن بعد سواء تم ذلك التعلم عن طريق الحاسب الألي او الآيباد او الجوال.

- **جائحة كورونا (كوفيد19)**: مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019.

يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19). في مارس/آذار 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) كجائحة.https://www.mayoclinic.org

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعليم التقليدي

إن التعليم التقليدي موجود منذ بداية المنظومة التربوية وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل ولكن يعتبر الطالب فيها عنصر سلبي يعتمد على تلقي المعلومة من المعلم دون أي جهد،لذا أصبح

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات ولابد للمعلم والمتعلم أن يسأل نفسه أين موقعه في خضم هذه لثورات العلمية فما زلنا نعتمد على أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير المتعلم والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور، كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري فهو يؤدي إلى تأخر وقتل الإبداع والتفكر في المعلمين والمتعلمين (المرشد،2016).

فالتعليم التقليدي يعتمد على "الثقافة التقليدية" والتي تركز على إنتاج المعرفة وهو استخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية القديمة القائمة علي تلقين المناهج والمحتوي للطلاب واستخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل السبورة والأقلام والكتاب المدرسي ويكتفي المعلم بعرض ما عنده من معلومات بغض النظر عن المستوى العقلي أو العمري أو الكفاءة، ويعتمد على ثلاثة ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمعلومة. فيكون المعلم هو أساس عملية التعلم، فنرى الطالب سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في الاستقصاء أو البحث لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء، وهو ما يعرف بالتعليم بالتلقين (المرشد،2016).

عناصر التعليم التقليدي

يرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاور أساسية هي:

المعلم: وهو ناقل وملقن والمصدر الأساسي للمعلومة حيث يقوم بالإلقاء والتلقين لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في المكان التعليمي فقط.

المتعلم: وهو متلقي المعلومة ودوره الاستماع والحفظ والتلقي والتفاعل مع الكتاب.

المعلومة: ويقدمها المعلم من خلال الكتاب باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.

إيجابيات التعليم التقليدي

التقاء المعلم وجهاً لوجه مع طلبته، وهي تعد وسيلة اتصال مباشرة في نقل المعلومة والمعرفة من المعلم للمتعلم، إذ يمكن للطالب أن يشاهد حركة المعلم وأحاسيسه ومشاعره داخل الصف وكذلك المعلم يشاهد أحاسيس الطلبة ومشاعرهم في أثناء إلقاء الدرس ومدى استجابتهم له؛ لذلك نجد أكثر المتعلمين ولاسيما في المراحل الابتدائية يتأثرون بكلام المعلم وشخصيته أكثر من آبائهم؛ لأنهم يعدون المعلم قدوتهم والأب الروحي لهم كما أن المنهج يمكن انهاؤه في مدة وجيزة (ابراهيم،2004)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14 8

سلبيات التعليم التقليدي

- الدور السلبي للطالب الذي يكون معتمداً كلياً على المعلم من طريق الحفظ والتلقين للمعلومات، إذ يتم التركيز على هذا الجانب ويترك الجوانب الأخرى لدى المتعلم؛ لأن المادة الدراسية ركزت في جانب الحفظ والتلقين، وأهملت جانب اكتساب الخبرة والمعرفة عبر اكتشاف المادة والمعلومة من الطالب نفسه، وأيضاً لا يمكن مراعاة الفروق الفردية بدقة؛ لضيق الوقت، وكثرة العدد في الصف الدراسي. وفي هذا النمط من التعليم يؤدي إلى طمس روح التفكير الناقد والابتكار لدى الطلبة؛ بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين للمادة واعتماد المعلم درجة الامتحان هي المعيار للنجاح؛ وبالتالي سيهمل أي نشاطات خارج غرف الصف الدراسي (ابراهيم،2004) وأهمل التعليم التقليدي كل نشاط يتم خارج حجرة الدرس وأهمل التفكير العلمي،وكذلك وجود كثافة طُلابية كبيرة في الفصول وقاعات الدرس تقلل من فرص التعلم الجيد وتوصيل المعلومة بشكل جيد، كما اعتمد على طريقة واحدة في التدريس (الحفظ والتلقين)مما يُحجم دور المعلم (الحريري،2016)

التعليم الرقمي

تُعد الأجهزة الذكية أحد أهم المستحدثات التكنولوجية العالمية في عصرنا الحالي،وتُجسد تكنولوجيا التعليم الرقمي موضوعاً هاماً ومحوراً لاهتمام الفكر التربوي والمادة الشاغلة للعديد من البحوث والدراسات في مجال تطوير البيئة التعليمية بصفة عامة، كونها التكنولوجيا الأكثر كفاءة ومرونة لاستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة التشاركية والتفاعلية في المواقف التعليمية الهادفة، والاسهل والأسرع في إنجاز العديد من الأعمال الإدارية والمكتبية، مما يعمل على خلق بيئات تعليمية غنية تُثري متطلبات الأفراد ويُلبي احتياجاتهم، وتزيد من انتاجياتهم بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة تُواكب مستجدات العصر وتُحقق متطلبات المرحلة الراهنة (ألطف،2019).

إن القيمة التي يُضيفها التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي المتمثل في إتقان مهارات القراءة الجانب المعرفي المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة ومهارات البحث، والجانب التربوي: المُتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة، وتنمية الحافز للتعلم،فهو في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بُعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد وتخفيض كلفتها مقارنة بالتعليم التقليدي حيث يُتابع المتعلم تعلمه حسب سرعة تعلمه وطاقته وقدرته ووفقاً لما كون من خبرات ومهارات سابقة وتزيد ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي (العزام،2017).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

فالتعليم الرقمي هو عملية استخدام التقنية بجميع أنواعها (حاسبات،شبكات، وسائط متعددة،مكتبات إليكترونية،في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، ويهدف التعليم الرقمي كما جاء في حامد وفائق (2009) إلى صقل مهارات المعلمين وزيادة خبرتهم في إعداد مواد التعلم، وتبسيط عملية التعلم واتاحتها للجميع، إضافة إلى توفير دروس المعلمين المميزين، واتاحتها للراغبين فيها دون أن يُؤدي ذلك إلى زيادة اعباء عملية التعلم وتكلفتها مما يتطلب إضافة منظومة من الإجراءات للاستفادة من هذه التقنية، ولتدارك جوانب النقص في هذا النمط التعليمي، وتسديد سلبيات التعليم الرقمي، وقد يتنوع التعليم الرقمي بأشكال عدة منها المواد الصوتية والمرئية، برامج التأليف بمختلف الوسائط المتعددة،الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي، شبكة الأنترنت، وهذه الأشكال غير مُحددة فكل يوم تقذف التقنية أشكالاً جديدة.

مزايا التعليم الرقمي:

1- إمكانية توفير الخدمات لأبعد الأماكن يُحقق اللامركزية في التعليم.

2- أنه وسيلة فعالة من حيث تقليل التكلفة حيث يسمح للمدارس باستخدام الموظفين في أكثر من هدف تعليمي مما يُسهل ايصال المعلومة بجودة عالية.

3- يُمكن المتعلم من الوصول إلى المواد التعليمية والمحاضرات في أي زمان ومكان خارج الفصول الدراسية باستخدام أحد الأجهزة الذكية (الدهشان،2010).

وذكر البندري (2019) أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أطلقت برنامجاً للتحوّل نحو التعليم الرقمي،اسمته بوابة المستقبل التعليمية ولقد اتخذت من الطالب والمعلم (وهما نواة العملية التعليمية) محورًا أساسيًا في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، وتفويض الدروس للطالب في حال غيابه لأي سبب وفي حال تعليق الدراسة من خلال الفصول الافتراضية كما أنها تدعم ترسيخ المعلومات في ذاكرة الطلبة.

والمعلم هو المسؤول الذي تم ترشيحه من قبل قائد المدرسة ليكون مسؤولا عن التحول الرقمي في مدرسته بحيث يكون من ضمن مهامه مساعدة قائد المدرسة في تنفيذ خطة التحول الرقمي، وتدريب المعلمين ومساعدة الطلاب على استخدام أدوات بوابة المستقبل بفاعلية، مما يعمل على توفير وقته وجهده وحفظ تحضير الدروس الإلكترونية للأعوام القادمة،وتطوير قدراته ومهاراته وتبادل الخبرات مع المعلمين في مدارس أخرى، وتمكينه من الاطلاع على المحتويات الدراسية مع جميع المعلمين في نفس المادة الدراسية (البندري،2019).

ونحتاج لتطبيق التعليم التقني كما الإلكتروني توفير الأجهزة والحاسبات وملحقاتها، وخدمات الإنترنت والبرامج التعليمية لأي مشروع تعليمي إلكتروني تعقبه مرحلة تهيئة الطلبة وتدريبهم على

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14 10

آليات استخدام البرمجيات المتعددة لهذا الغرض،وفي نفس الوقت يتم تدريب الهيئة التعليمية على كيفية إدارة العملية التعليمية التفاعلية عن طريق سلسلة تدريب استخدام الحاسب الآلي، واستخدام الإنترنت وتوظيف التقنيات في التعليم، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وبقدر ما يملك من خبرات علمية تربوية، وأساليب تدريس فعالة يستطيع أن يُخرج طلاباً متفوقين ومبدعين (حسن والحمود،2009)

فوائد التحول الرقمي

تأتي أهمية وفوائد التحول الرقمي من خلال النقاط الاتية (المنصة الوطنية،2019):

- استبدال العمليات الرقمية بالتقليدية - زيادة وقت التفكير في التطوير.
- تغيير نماذج العمل وتغيير العقليات - تسريع طريقة العمل اليومية.
- زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء - تحسين الجودة وتطوير الأداء.
- تطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة – زيادة رضا المستفيدين من العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

أجرى دباب، وبرويس (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التعلم الرقمي في المدارس الجزائرية وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: تأكيد ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتكوين مهارات عامة في التفكير والتكيف المعرفي واتقان لغة العصر وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها والكفاءة في التعلم الرقمي من خلال إدارة الإمكانات المتوفرة

أجرت (الزين،2016) دراسة بعنوان التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، وهدفت الى التعرف على فوائد التعلم الرقمي ومعرفة العقبات التي تحول دون تحقيقه بنجاح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وجاءت النتائج كالتالي: أن التعلم الرقمي سوف يزدهر مستقبلاً لما له من فوائد حيث يُقلص جهود المعلم والمتعلم ويُسهل الامكانات لهم بما يُحقق التعلم والفائدة بطريقة ممتعة.

أجرى مالك (2015) دراسة بعنوان التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة واستهدفت مجموعة كبيرة من الطلاب على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم وتواجدهم جغرافياً وزمنياً ويمكن للكلبة الوصول إلى مصادر المعلومات في أي وقت ومكان وكانت النتائج أن التعليم الإلكتروني له فوائد اجتماعية واقتصادية وثقافية تقضي على سلبيات التعليم التقليدي مثل (التسرب المدرسي، اكتظاظ الصفوف، التكلفة الباهظة للتعليم العام.

وأجرى علي (2013) بدراسة بعنوان التحول الرقمي بالجامعات المصرية (دراسة تحليلية) هدفت إلى التعرف على واقع جهود التحول الرقمي بالجامعات المصرية ومقترحات تطوير جهود التحول الرقمي فيها، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي وخرجت بالمقترحات التالية:تطوير جهود التحول الرقمي بالجامعات المصرية واستقطاب الجهود الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وتوجيهها نحو تقديم الرعاية والدعم لتحقيق التحول الرقمي للجامعات ومتابعة جهودها في مجال التعلم الافتراضي.

أجرى حسن، وحمود (2009) دراسة بعنوان المعالم الأساسية لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني هدفت إلى استقراء الواقع التعليمي من الناحية التقنية وتحديداً ما هو موجود على أرض الواقع من مستلزمات أولية بحيث تُعطي انطباعاً عن مدى استعداد المؤسسات التعليمية إلى عملية التحول من التعليم التقليدي إلى الإلكتروني حيث أن العملية التعليمية في العراق ما زالت تتم داخل الصفوق الدراسية وتعتمد على المعلم كمصدر للمعلومات، وعلى الكتاب الورقي والسبورة مُبتعدين عن استخدام الحاسب الآلي والأنترنت والمكتبة الإلكترونية في التعليم.

هدفت دراسة ريتش وآخرون (Rich et al., 2009) إلى تقييم ما تم تزويد الجامعة به من طرق إبداعية في استخدام الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و(الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة اثينا بولاية الاباما بالولايات المتحدة الأمريكية،واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والمعلمين،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: هناك عدد من الصعوبات التي أعاقت تطبيق هذه التقنيات بشكل جيد ومنها عدم تواصل الطلاب مع زملائهم ومع معلميهم في بادي الأمر، وأن نجاح هذه التقنية في التعليم يكون من خلال نجاح معلمي الكليات في تطبيقها وإيجاد الطرق الفعالة لممارستها.

هدفت دراسة بودي (Bodie, 2009) إلى استكشاف مدى تفاعل المعلم مع المتعلمين في العملية التعليمية ومع وسائل الاتصال في (الفصل الافتراضي) التي تؤثر على مفاهيم وأراء المشاركين في العملية التعليمية وبشكل إيجابي على نتائج هذا التعلم بالجامعة العامة بولاية جنوب كاليفورنيا، واستخدمت المنهج التجريبي،واشملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب في مادة علم النفس وعلى عدد من المعلمين، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات ومنها الملاحظة والاستبيان والمقابلة والاختبار لقياس الأثر، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالي من التفاعلية والارتباط بين سلوكيات المعلم وبين الوسيلة التعليمية والتي أسهمت في زيادة رضا المتعلمين، وذلك من خلال آرائهم نحو هذه التقنية. الوصفية التحليلية.

وهدفت دراسة يزر (Yuzer, 2007) إلى مناقشة "آلية الاتصال الافتراضي المرئي" من خلال اتصالات مباشرة عبر الانترنت في تطبيقات الفصل الدراسي المرئي (الفصل الافتراضي) ومناقشة البنية التحتية التكنولوجية للاتصال الشفهي المرئي بجامعة الأناضول بتركيا،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشملت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، واسُتخدم الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام هذه البرمجية الحديثة وهي أحد منهجيات تكنولوجيا التعليم وذات الأسس المدروسة في تصميمها عبر الانترنت في التدريس ثبتت أهميتها وفاعليتها في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر الى الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف فيما بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية يظهر من خلال النقاط التالية:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة كلٍ من: يزر (Yuzer, 2007) ودراسة ريتش وآخرون (Rich et al., 2009) ودراسة (الزين، 2016) ودراسة (علي، 2013).
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الزين،2016) ودراسة (علي،2013) في تناولها موضوع التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني والرقمي.
- تنفرد الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في توضيحها أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا - كوفيد19.

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

- تدعيم الإطار النظري للبحث
- تحديد المنهج المناسب للبحث وهو المنهج الوصفي التحليلي
- تحديد أداة الدراسة وكيفية إجراءها
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات بمدارس التعليم الأهلي والبالغ عددهم (2004) معلمة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرها (345) معلمة بمدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة ممثلة لمجتمع الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	افراد العينة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	120
	من5 -10 سنوات	128
	أكثر من 10 سنوات	97
الدورات التدريبية	لا يوجد دورات	55
	من 1-5 دورة	80
	من 6-10دورات	210

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كوفيد19، استخدمت الدراسة الاستبانة، وتكونت في صيغتها النهائية من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد(بُعد المعلم، بُعد المتعلم،بُعد المنهج، البُعد الفني). وأُتبع في بناء الاستبانة الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من الاستبانة:** الكشف عن أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كوفيد19
2. **تحديد أبعاد الاستبانة:** تمثلت أبعاد الاستبانة في أربعة أبعاد هي(بُعد المعلم، بُعد المتعلم،بُعد المنهج، البُعد الفني).
3. **صياغة عبارات الاستبانة:** تم صياغة عبارات الاستبانة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم التعديل على بعض الفقرات بما يتناسب مع الدراسة وبلغ عدد العبارات في صورتها الأولية (20) عبارة توزعت على الأبعاد الأربعة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14 14

4. **تدرج القياس وتصحيحه:** صيغت استجابات المعلمات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وهو الموافقة على المتطلبات بدرجة (أوافق بشدة ولها خمس درجات، أوافق ولها أربع درجات، محايد ولها ثلاث درجات، لا أوافق ولها درجتان، لا أوافق بشدة ولها درجة واحدة).

5. **صدق الاستبانة:** تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، للاسترشاد بآرائهم في مدى مناسبة فقرات الاستبانة للهدف منها، وكذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، وتم إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات بناء على اقتراحات المحكمين، وأنتهت في صورتها النهائية بـ (20) فقرة.
- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (33) معلمة من خارج عينة الدراسة، كما هو موضح في جدول (2).

الجدول (2): يبين معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	بُعد المعلم	8	0.920	**0.000
2	بُعد المتعلم	4	0.868	**0.000
3	بُعد المنهج	6	0.847	**0.000
4	البعد الفني	2	0.874	**0.000
	مجموع فقرات الاداة (20)	20		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

6. **ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال

- **الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha**:حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، بين نتائج كل فقرة والبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك بين نتائج كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول رقم (3).

الجدول (3): قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ

	البعد	عدد الفقرات	الثبات
1	بُعد المعلم	8	0.927
2	بُعد المتعلم	4	0.933
3	بُعد المنهج	6	0.909
4	البعد الفني	2	0.910
	مجموع المقياس (20)	20	0.968

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل (0.968)، وبلغ للبُعد الأول (0.927) وللثاني (0.933) وللثالث (0.909) وللرابع (0.910)، وجميعها قيم مقبولة ومناسبة لثبات الأداة.

المعالجات الإحصائية:

- استعانت الباحثتان بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، معتمدةً سلم التقدير الخماسي وهو الموافقة على أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي بدرجة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك استخدام اختبار(ت) (T-test) لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة، هذا بالإضافة إلى أنه قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المعيار الذي ذكره عبد الفتاح للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي (عبد الفتاح، 2008). والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	الوزن النسبي		المتوسط الحسابي	
	إلى	من	إلى	من
لا أوافق بشدة	%19.9	% 0	1.79	1
لا أوافق	%39.9	%20	2.59	1.80
محايد	%59.9	%40	3.39	2.60
أوافق	%79.9	% 60	4.16	3.40
أوافق بشدة	%100	%80	5	4.20

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل إلى النتائج التالية بحسب أسئلة الدراسة وفروضها وكانت كما يلي:

أولاً: عرض نتيجة السؤال الثاني: **وينص السؤال االثاني على: ما أثر التحول من التعليم التقليدي الى التعليم التقني على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد19)والتي تتعلق ب (بُعد المعلم، بُعد المتعلم،بُعد المنهج، البُعد الفني)؟**

وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والأنحراف المعياري، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الأبعاد، وكذلك للأبعاد ككل فكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول رقم (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، والتي تتمثل في أبعاد الدراسة الأربعة، والأبعاد ككل:

البُعد الأول: المعلم

الجدول (5): يبين المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة والتي تتعلق ببُعد المعلم

	بُعد المعلم	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
.1	يُلبي التعليم الرقمي حاجات المعلم التقنية	3.54	1.04	70.8	7	عالية
.2	يمتلك المعلمين مهارات تقنية جيدة للتعلم الرقمي.	3.73	0.912	74.6	5	عالية
.3	يُلبي التعليم الرقمي حاجات المعلم على اختلاف ظروفهم واماكنهم	3.77	0.871	75.4	3	عالية
.4	يُعطي التعليم الرقمي الدقة في تقييم مستوى أداء المعلمين	3.82	0.907	76.4	2	عالية
.5	يُودي التعليم الرقمي الى زيادة دافعية المعلم لتقديم المادة التعليمية	3.91	0.834	78.2	8	عالية
.6	يُساعد التعليم الرقمي المعلمين في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب.	3.74	0.900	74.8	6	عالية

	بُعد المعلم	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
7.	يُساعد التعليم الرقمي المعلمين على التدريب المستمر مما يساعد على الإتقان.	3.76	0.999	75.2	4	عالية
8.	. يساعد التعليم الرقمي المعلمين في تقديم برامج تحاكي الواقع	3.70	0.924	74.0	1	عالية
	جميع فقرات المحور	3.72	0.693	74.4		

يتضح من الجدول (5) السابق أن النسبة المئوية لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والتي تتعلق بـ (بُعد المعلم ككل) بلغت 74.4% وأن المتوسط الحسابي لهذا البعد هو (3.72)، وهذا يشير إلى أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم والتي تتعلق ببُعد المعلم كانت جميعها عالية. كما يتضح أن جميع العبارات الواردة في هذا البعد جاءت بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات العبارات بين (78.2% إلى 70.8%). وهذا يعكس مدى أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي والتي تتعلق ببُعد المعلم، بما يلبي احتياجات ومتطلبات العملية التعليمية وفقاً للتغيرات الطارئة والتي أدت إلى هذا التحول والتغير في العملية التعليمية تحقيقا لأهدافها ورسالتها الجديدة.

البُعد الثاني: المتعلم

الجدول (6): يبين المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة والتي تتعلق ببُعد المتعلم

	بُعد المتعلم	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
9.	يؤمن التعليم الرقمي فرص جيدة للطالب لممارسة مهارات جديدة	3.68	0.895	75.4	1	عالية
10.	يُعطي التعليم الرقمي دقة في تقييم مستوى أداء الطلاب	3.63	0.938	72.6	3	عالية
11.	يُودي التعليم الرقمي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والطالب.	3.74	0.847	74.8	2	عالية
12.	يعمل التعليم الرقمي على تنمية مهارات التفكير العلمي للطلبة	3.74	0.845	70.8	4	عالية
	جميع فقرات البُعد	3.67	0.744	73.4		

يتضح من الجدول (6) السابق أن النسبة المئوية لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والتي تتعلق بـ (بعد المتعلم ككل) بلغت 73.4% وأن المتوسط الحسابي لهذا البعد هو (3.67)، وهذا يشير إلى أن أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي والتي تتعلق ببُعد المتعلم كانت جميعها عالية. كما يتضح أن جميع العبارات الواردة في هذا البعد جاءت بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات العبارات بين (75.4% إلى 70.8%). وهذا يعكس أثر التعليم الرقمي على تطوير المتعلمين مما يدل أن التعليم الرقمي نهض بالمستوى التعليمي للمتعلمين وأكسبهم مهارات جديدة.

البُعد الثالث: المنهج

الجدول (7): يبين المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة والتي تتعلق ببُعد المنهج

	بُعد المنهج	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
.13	يوظف التعليم الرقمي استراتيجيات تدريس حديثة.	3.78	0.997	75.6	1	عالية
.14	يعمل التعليم الرقمي على تحقيق أهداف التعلم عن بُعد.	3.55	1.01	71.0	4	عالية
.15	يُساعد التعليم الرقمي في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	3.56	1.01	71.2	3	عالية
.16	يُمكن وصف التعليم الرقمي بأنه نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر	3.62	0.958	72.4	2	عالية
.17	. يعمل التعليم الرقمي على انجاح العملية التعليمية	3.46	0.991	69.2	5	عالية
.18	يُساعد التعلم الرقمي على تحديث وتطوير أساليب التعلم عن بُعد.	3.38	0.936	67.6	6	عالية
	جميع فقرات المحور	3.56	0.786	71.2		

يتضح من الجدول (7) السابق أن النسبة لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والتي تتعلق بـ (بُعد المنهج ككل) بلغت 71.2% وأن المتوسط الحسابي لهذا البعد هو (3.56)، وهذا يشير إلى أن أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي والتي تتعلق ببُعد

المنهج كانت جميعها عالية. كما يتضح أن جميع العبارات الواردة في هذا البعد جاءت بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات العبارات بين (75.6% إلى 67.6%). وهذا يدل على تبني المعلمين لفكرة التطوير المستمر وتحسين مخرجات التعليم من خلال تكييف المنهج بالطريقة الرقمية ليكون له الأثر على المتعلمين بما يحقق أهداف التعليم الرقمي في ضوء السياسات التعليمية الحديثة لمواكبة متطلبات التغيير بسسبب الجائحة التي يواجهها العالم بشكل عام والتعليم بشكل.

البُعد الرابع: الفني

الجدول (8): يبين المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة والتي تتعلق ببُعد المنهج

	الفني	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
.19	يُقدم التعليم التقني السرعة في التعامل مع أعطال الموقع والتواصل مع الدعم الفني	3.54	0.994	70.8	2	عالية
.20	هناك ملائمة للبنية التحتية للاستخدام بكفاءة وفاعلية على اختلاف المناطق التعليمية	3.94	0.942	77.0	1	عالية
	جميع فقرات المحور	3.74	0.968	73.9		

يتضح من الجدول(8) السابق أن النسبة المئوية لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والتي تتعلق بـ (البُعد الفني ككل) بلغت 73.9% وأن المتوسط الحسابي لهذا البعد هو (3.74)، وهذا يشير إلى أن لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي والتي تتعلق البُعد الفني كانت جميعها عالية. كما يتضح أن جميع العبارات الواردة في هذا البعد جاءت بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات العبارات بين (77.0% إلى 70.8%). وهذا يدل على قدرة الدعم الفني في المدارس يملك ترتيب وتخطيط مسبق مبني على الاهتمام بالعملية التعليمية الرقمية بما يحقق مستوى جيد من التعلم لجميع الطلبة واينما تواجدوا. كما يتضح أن المسؤولين عن الدعم الفني للتعلم الرقمي يعملون على تحديد المهام الادارية والادوار والمسؤوليات المناطة بكل شخص وفق تخصصاتهم بالشكل المناسب بما لا يتعارض مع مصلحة العمل ويعمل على التقدم بالعملية التعليمية الرقمية.

نتائج الأبعاد الأربعة:

لإجمالي النتائج للأبعاد الأربعة لأثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظرالمعلم والتي تتعلق بـ (بُعد المعلم، بُعد المتعلم، بُعد المنهج، البُعد الفني)، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد المقياس

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الشيوع
.1	بُعد المعلم	3.72	0.693	74.4	1	عالية
.2	بُعد المتعلم	3.67	0.744	73.4	2	عالية
.3	بُعد المنهج	3.56	0.786	71.2	4	عالية
.4	البُعد الفني	3.74	0.968	73.9	3	عالية
	جميع الابعاد	3.67	0.797	73.8		

يتضح من الجدول (9) السابق أن أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي كان بدرجة عالية بلغت (73.8%)، حيث اظهرت النتائج وجود تأكيد من افراد العينة على الأبعاد السابقة لتحقيق التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، وتلك الأبعاد تجعل التحول مطلباً اساسياً في تحقيق العملية التعليمية تميزاً في مخرجاتها من خلال تفعيل التعليم الرقمي وتطبيق التميز في إدارة هذا التحول وصولا لتحقيق الأهداف المنشودة للتعليم الرقمي.

ثانياً:- عرض نتيجة السؤال الثالث ونص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا (كوفيد 19) يُعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أولاً: الفروق التي تعزى لسنوات الخبرة:

لإظهار الفروق بين متوسطات أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من5 سنوات؛ 5-10 سنوات؛ أكثر من 10 سنوات). تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة أم لا وجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): اختبار التباين الأًحادي لمقارنة أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي مع سنوات الخبرة

ابعاد التحول	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المعلم	بين المجموعات	3.301	3	1.100	2.317	//0.075
	داخل المجموعات	161.915	341	.475		
	المجموع	165.216	344			
المتعلم	بين المجموعات	3.375	3	1.125	2.047	//0.107
	داخل المجموعات	187.433	341	.550		
	المجموع	190.808	344			
المنهج	بين المجموعات	5.607	3	1.869	3.078	*0.028
	داخل المجموعات	207.068	341	.607		
	المجموع	212.675	344			
الفني	بين المجموعات	8.126	3	2.709	5.919	**0.001
	داخل المجموعات	156.057	341	.458		
	المجموع	164.184	344			
المقياس ككل	بين المجموعات	4.275	3	1.425	3.605	*0.014
	داخل المجموعات	134.785	341	.395		
	المجموع	139.060	344			

يتضح من الجدول السابق (10) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل من " المنهج، الفني، والمقياس ككل"، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه الابعاد تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات.

بينما تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل من "المعلم، المتعلم" وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

تم استخدام اختبار شافيه لمعرفة اتجاهات الفروق لصالح أي فئة لسنوات الخبرة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد العينة وذلك وفق الجدول (11) التالي:-

الجدول (11): اختبار التباين الاحادي لمقارنة ابعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي مع سنوات الخبرة

ابعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي	المتوسط الحسابي حسب سنوات الخدمة		
	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	10 فأكثر
المعلم	3.56	3.74	3.86
المتعلم	3.54	3.64	3.84
المنهج*	3.44	*3.72	3.69
الفني*	3.55	*3.84	4.05
جميع الأبعاد*	3.54	3.78*	*3.88

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (14) تبين ما يلي: بالنسبة إلى ابعاد "المنهج، الفني، والمقياس ككل" كان المتوسط الحسابي لإستجابات افراد العينة من افراد العينة الذين يمتلكون سنوات خبرة "10فأكثر". اكبر من غيرهم من فئات سنوات الخبرة، يليها مباشرة افراد العينة ذوي خبرة تتراوح "5-10" سنة

وترى الباحثتان بأن ذلك يرجع إلى الخبرة الطويلة في العمل التعليمي، وهذا يدل على وصول المعلمات للخبرات الكافية في مجال التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي للعمل على التطوير المستمر في العملية التعليمة.

ثانياً: الفروق التي تعزى إلى الدورات التدريبية:-

لإظهار الفروق بين متوسطات ابعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (لا يوجد دورات؛ من 1-5 دورات؛ 6- 10 دورات). تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة أم لا.

الجدول (12): اختبار التباين الاحادي لمقارنة أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي مع الدورات التدريبية

أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المعلم	بين المجموعات	808.	2	404.	1.649	0.202
	داخل المجموعات	13.235	54	245.		
	المجموع	14.044	56			
المتعلم	بين المجموعات	240.	2	120.	0.246	0.783
	داخل المجموعات	26.372	54	488.		
	المجموع	26.612	56			
المنهج	بين المجموعات	307.	2	153.	0.268	0.766
	داخل المجموعات	30.940	54	573.		
	المجموع	247.31	56			
الفني	بين المجموعات	624.	2	312.	0.958	0.390
	داخل المجموعات	17.572	54	325.		
	المجموع	18.195	56			
أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي ككل	بين المجموعات	310.	2	155.	0.784	0.461
	داخل المجموعات	10.657	54	197.		
	المجموع	10.699	56			

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل أبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية. وترى الباحثتان بأن هذه النتيجة ترجع إلى وجود المعلمات في بيئة تربوية متقاربة، فأبعاد التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي لا تختلف كثيراً بين المعلمات وإن كانت الدورات التدريبية تعزز المهارات التعليمية لديهن، ولكن يتضح أن جميع المعلمات يتبعن الانظمة واللوائح ويعملن على توفير بيئة ملاءمة للتعليم ويمارسن مهاراتهن بشكل فعال.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج السابقة توصي الباحثتان بالآتي:-

- التأسيس لبنية تحتية للتعلم الرقمي مثل الأجهزة والخدمات المساندة والدعم الفني المناسب
- التحول السريع للتعلم الرقمي ضرورة حتمية لما يواجهه العالم من جائحة عالمية
- توفير بيئة تعليمية رقمية لجميع فئات المجتمع التعليمي
- الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمين واكسابهم مهارات التعليم الرقمي المناسب.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز. (2044). **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر.

البندري، حمود الغبين. (2019). **بوابة المستقبل التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء رؤية 2030**، تم استرداده من الموقع الإلكتروني https://shms.sa/authoring بتاريخ 202/7/25.

التركي، خالد محمد. (2009). التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، **مجلة جامعة سرت العلمية**، جامعة سرت، مج 9 ع1.

الجرف، ريما سعيد. (2001). **متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني**، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مج 1.

حامد، سهير عادل؛ وفائق، تلا عاصم. (2019). التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع7، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، بغداد.

الحريري، رافدة. (2016). **الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

حسن، رافع عباس؛ حمود، حسين كريم. (2009). المعالم الأساسية لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، كلية الآداب، ع91.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 14

دباب، زهبه؛ وبرويس، وردة. (2019). معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، العدد السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الجزائر.

زايد، هاني. (2020). **التعلم عن بُعد في مواجهة كورونا المستجد**، تم استرداده من الموقع بتاريخ 2020/6/10 https://www.scientificamerican.com.

الزين، أميمة سامح. (2016). **التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي**، المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جبل البحث العلمي، جامعة تيبازة.

سافيدرا، خايمي. (2020). **التعليم في زمن كورونا التحديات والفرص**، تم استرداده من الموقع https://blogs.worldbank.org/ar/education/educationa بتاريخ 2020/5/18

عزوزي، عبد الحق. (2020). التعليم عن بعد في زمن الكورونا، **جريدة الجزيرة**، الجمعة والسبت، 17-18 شعبان العدد 17355 تم استرداده من الموقع http://www.al-jazirah.com/2020/20200410 بتاريخ 2020/6/20

علي، أسامه عبد السلام. (2013). التحول الرقمي بالجامعات المصرية، دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع37، ج2.

مالك، شعباني. (2015). التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خضير بسكرة، ع39، مج38.

المرشد، ماجد بن صالح. (2016). **سمات التعليم التقليدي، ومميزاته وعيوبه، وسمات ومميزات التعليم الحديث المدعم بالتقنية، والأسباب التي تدعوا إلى استخدام التقنية في التعليم**، تم استرداده من الموقع https://majededu.com بتاريخ 2020/7/5.

المنصة الوطنية الموحدة، المملكة العربية السعودية. (2019). تم استرداده من الموقع بتاريخ 2020/7/25 https://www.my.gov.sa.

يحيى، محمد. (2010). **التعليم المتحرك**، تم استرداده من الموقع بتاريخ 2020/6/11 https://www.elearningspace.net.

https://www.mayoclinic.org

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/14 26

المراجع الأجنبية:

Bodie L. W. (2009). *An Experimental Study Of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom*, Unpublished doctoral dissertation, San Diego, USA.

Florence Martin & Michele A. Parker, (2014). Use of Synchronous Virtual Classroom: Why, Who, and How? Department of Instructional Technology Foundation and Secondary Education University of North Carolina at Wilmington Merlot, *Journal of Online Learning and Teaching*, Vol, (10), No, (2).

Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2009) Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. *Journal of Bibliographic Research*, 7 , 14.

Yuzer T. V. (2007). Generating Virtual Eye Contacts Through Online Synchronous Communications in Virtual Classroom Application, [Electronic version]. *Journal of Bibliographic Research*, 8, 3.

List of Sources and References:

Al-Bandari, Hammoud Al-Ghabeen. (2019). *Future Gate: Transformation towards digital education in light of Vision 2030*. Retrieved from the website: https://shms.sa/authoring on 25/7/2020.

Al-Hariri, Rafida. (2016). *Total Quality in Curricula and Teaching Methods*, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

Ali, Osama Abdel-Salam. (2013). Digital transformation in Egyptian universities: an analytical study, *Journal of the Faculty of Education*, Ain Shams University, vol. 37, p. 2.

Al-Jurf, Rima Saeed. (2001). *The requirements for the transformation from traditional education to e-learning*, 13th scientific conference, educational curricula and the contemporary technological knowledge revolution, the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Volume 1.

Al-Murshid, Majed bin Saleh. (2016). *Features of traditional education, its advantages and disadvantages, the features and advantages of modern, technology-supported education, and the reasons for using technology in education*, retrieved from the website https://majededu.com on 5/7 / 2020.

Al-Turki, Khaled Muhammad. (2009). Transformation from traditional education to e-learning. *Sirte University Scientific Journal*, Sirte University, Vol.9 p. 1.

Al-Zein, Omaima Sameh. (2016). *Transforming to the era of digital learning: a cognitive advance or a systematic retreat*, The eleventh international conference, Learning in the era of digital technology, Jabal Center of Scientific Research.University of Tipasa.

Azuzi, Abdul-Haq. (2020). Distance education in the time of the Corona, *Al-Jazeera newspaper*, Friday and Saturday, 17-18 Shaaban, Issue 17355, retrieved from the website http://www.al-jazirah.com/2020/20200410 on 20/6/2020.

Bodie L. W. (2009). *An Experimental Study Of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom*, Unpublished doctoral dissertation, San Diego, USA.

Dabbab, Zahiy and Barwis Wardah. (2019). Obstacles to digital education in the Algerian school, *Arab Journal of Literature and Human Studies*, No.7, The Arab Foundation for Education, Science and Literature, Algeria.

Florence Martin & Michele A. Parker, (2014). Use of Synchronous Virtual Classroom: Why, Who, and How? Department of Instructional Technology Foundation and Secondary Education University of North Carolina at Wilmington Merlot, *Journal of Online Learning and Teaching*, Vol, (10), No, (2).

Hamed, Suheir Adel, and Faiq, Tala Asem. (2019). Digital education: a conceptual and theoretical introduction, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, No. 7, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, Baghdad.

Hassan, Rafi 'Abbas and Hmoud, Hussein Karim. (2009). The basic milestones of the idea of transformation from traditional education to e-learning, *Journal of Arts, University of Baghdad*, College of Arts, p.91.

https://www.mayoclinic.org.

Ibrahim, Magdy Aziz. (2004). *Teaching Strategies and Learning Methods*, Abnaa Wahba Press, Cairo, Egypt.

Malik, Shaabani. (2015). E-learning as an alternative to traditional education in the third millennium, *Journal of Human Sciences*, University of Muhammad Khudair Biskra, issue. 39, vol. 38.

Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2009) Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. *Journal of Bibliographic Research*, 7, 14.

Saavedra, Jaime. (2020) *Education in the Time of Coronavirus: Challenges and Opportunities*, retrieved from the website: https://blogs.worldbank.org/ar/education/education on 18/5/2020.

The Unified National Platform, Kingdom of Saudi Arabia. (2019). Retrieved from the website https://www.my.gov.sa on 25/7/2020.

Yahya, Muhammad. (2010). *Mobile Learning*, Retrieved from the website: https://www.elearningspace.net on 11/6/2020.

Yuzer T. V. (2007). Generating Virtual Eye Contacts Through Online Synchronous Communications in Virtual Classroom Application, [Electronic version]. *Journal of Bibliographic Research*, 8, 3.

Zayed, Hani (2020). *Distance learning in the face of novel corona*, retrieved from the website on 10/6/2020: https://www.scientificamerican.com.